

تيسير العلام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 922- كتاب الأطعمة | باب الأضاحي

عبدالرحمن العجلان

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين.

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين باب الاضاحي نعم. الحديث الثامن والثمانون بعد الثلاث مئة - [00:00:00](#)

عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع

رجله على صفائحهما اورد المؤلف رحمه الله تعالى - [00:00:25](#)

باب الاضاحي بعد باب الصيد لاشتراكهما في التزكية والذبح والاضاحي سنة مؤكدة لمن قدر عليها فالنبي صلى الله عليه وسلم ضحى

وليست بواجبة وهي مستحبة عن الرجل واهل بيته يضحى الرجل عن نفسه - [00:00:47](#)

وعن اهل بيته فسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ضحى عن نفسه وعن اهل بيته عليه الصلاة والسلام خلافا لما يتوهمه بعض

الناس بان الاضحية خاصة بالميت وانما قال العلماء يجوز ان يضحى عن الميت - [00:01:27](#)

يجوز ان يضحى عن الميت. فبعض الناس يتصور انها عن الميت. فالمرء اذا كان والداه موجودين ما كأنه يخطر على باله ان يضحى

وانما الاضحية عن الرجل واهل بيته. شكرا لله جل وعلا على ترادف وتتابع نعمه وعلى نعمة الصحة - [00:01:52](#)

والعافية والقدرة على ذلك وقد ورد ذكرها في القرآن العزيز وفي السنة المطهرة النبي صلى الله عليه وسلم ضحى واجمع على ذلك

علماء المسلمين بانها مشروعة فهي اذا مشروعة في الكتاب والسنة والاجماع - [00:02:20](#)

عن انس ابن مالك رضي الله عنه انس ابن مالك رضي الله عنه الذي خدم النبي صلى الله عليه وسلم ولازمه عشر سنين من حين قدم

النبي صلى الله عليه وسلم المدينة - [00:02:54](#)

وعمر انس عشر سنوات الى ان توفي عليه الصلاة والسلام وعمر انس عشرون سنة وانس رضي الله عنه اتت به امه الى النبي صلى

الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله - [00:03:08](#)

ما من احد من اهل المدينة الا ويحب ان ينحك. يعطيك شيه واني اود ان تقبل ابني هذا خادما لك. فقبله النبي صلى الله عليه وسلم

ولازم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم بطول العمر وكثرة المال والولد - [00:03:29](#)

وان يغفر له يغفر الله له فطال عمره رضي الله عنه حتى تجاوز المئة وكثر ولده. يقال انه دفع دفن من ولده لصلبه قرابة مئة وسبعين

واحد من صلبه من اولاده - [00:03:58](#)

غير الذين بقوا بعد موته رضي الله عنه وكان رضي الله عنه في اخر حياته في السنيتين الاخيرتين من حياته ما كان يستطيع الصيام

صيام رمضان فكان رضي الله عنه اذا دخل رمضان جمع ثلاثين مسكينا واطعمهم طعاما يشبعهم وافطر رمضان رضي الله عنه -

[00:04:18](#)

وكان فكره موجود وباق وكان بستانه وبساتينه فيها خير وفيها ثمر عظيم. وكانت تتمر في السنة مرتين دخيل البصرة كان في

البصرة رضي الله عنه آآ نخيل البصرة كانت في السنة مرة واشجارها في السنة مرة - [00:04:47](#)

ونخل وشجر انس رضي الله عنه يثمر في السنة مرتين ببركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال

ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين - [00:05:15](#)

الكبش يطلق على الواحد من اه الضأن بكبشين املحين. الاملح هو الاسود الذي فيه بياض. او بياضه اكثر من سواده. او بياض فيه في حمرة او سواد فيه صفرة وقيل فيه اقوال لكن الظاهر والله اعلم وارجح انه كثير البياض - [00:05:36](#)

مع السواد اقرنين يعني لهما قرنان واتفق العلماء على ان الاقرن افضل من الاجم وان كان الاجم مجزئ فهو لا اشكال في اجزائه لكن اذا كان اقرا فهو افضل واختلفوا في اجزاء مكسور القرن اذا كان موجود وكسر هل يجزئ او لا يجزئ؟ الجمعة - [00:06:03](#)

على انه مجزئ لكن وجود القرنين افضل واكمل ذبحهما بيده انظر النبي صلى الله عليه وسلم افضل الثقلين الجن والانس وياشر الذبح بيده الكريمة عليه الصلاة والسلام. ذبح الكبشين هذين وهو في المدينة اضحية - [00:06:35](#)

ونحر حينما حج عليه الصلاة والسلام بيده الشريفة ثلاثا وستين بدنة ثلاث وستين بدنة نحرها عليه الصلاة والسلام بيده الشريفة بعدما رمى جمرة العقبة دل هذا على ان النحر عبادة - [00:07:07](#)

وانه يحسن بالمرء ان يياشر العبادة بنفسه ما استطاع واذا قدر على ان يياشر هذه العبادة بنفسه فهو افضل واكمل لفعل النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يستطع ان يذبح بنفسه فيستحب له ان يشهدها يعني ان يحضر عند ذبحها - [00:07:34](#)

كما امر النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها ان تشهد اضحيتها. تشهد ذبحها ذبحها بيده وسمى وكبر. يعني قال بسم الله والله اكبر واذا قال اللهم هذا منك ولك - [00:08:01](#)

با حسن ورد في بعض الاحاديث ووضع رجله على صفاحها يعني وضع رجله على صفحة الذبيحة التي رقبته حتى تركد. وقد تضعها صلى الله عليه وسلم على شق الاي شر - [00:08:23](#)

على شقها الايسر ووضع رجله اليسرى على عنقه على صفحة عنقها حتى يمسك السكين بيده اليمنى وحتى لا تتحرك كثيرا. وحتى يسهل ازهاق روحها. اسرع. من كونه ينحرها وهي قائمة او ينحرها وهي باركة مثلا بدون ان يمسكها - [00:08:51](#)

يخشى ان تقوم وتتحرك وتتعب من هذا فاذا ضبطت بالقبض وذبحت فذلك اولى لفعل النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا تتحرك واذا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا - [00:09:18](#)

الذبيحة يعني كل ما امكن الانسان انه يربح الذبيحة وتكون الشفرة والسكين قوية وحادة حتى لا تتعب الذبيحة ووضع رجله على صفاحها يعني صفحة العنق حتى لا تتحرك الاضحية جمع اضحية بظم الهمزة وسكون الظاد وكسر الحاء بعدها ياء ثم تاء - [00:09:38](#)

مشتقة من اسم الوقت الذي شرع ذبحها فيه. لانها تذبح في وقت الضحى وهي سنة ابينا ابراهيم على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام. واحياها المصطفى صلى الله عليه وسلم ابراهيم عليه السلام كما ذكر الله جل وعلا عنه ذلك في كتابه في سورة الصافات رأى في المنام انه يذبح ابنه - [00:10:14](#)

اسماعيل وكان اسماعيل هذا ما ولد له الا بعد ما تجاوز الثمانين على ما قيل. فانظر ولد ولد لابيهم ابوهم تجاوز الثمانين رأى عليه السلام في المنام انه يذبحه متى؟ حينما بلغ معه السعي حينما بلغ صار يروح ويأتي مع ابيه بخلاف ما - [00:10:43](#)

لو كان صغير رضيع او انفرد وكبر هذه السن احسن ما يكون الولد مع ابيه ذاهب ورايح وجاي مع مع والده فهو يسر به رأى في المنام انه يذبحه فعرض هذا على الابن فقال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من - [00:11:09](#)

الصابرين وعلى الصحيح والراجح ان الذبيح هو اسماعيل. وقيل انه اسحاق. لكن الراجح انه اسماعيل لانه هو الولد الاول. فهو ولد قبل اسحاق عليهما الصلاة والسلام وشرعا باذر رضي الله عليه الصلاة والسلام بتنفيذ الرؤيا لان الرؤيا رؤيا الانبياء حق. ليست رؤيا من ام - [00:11:32](#)

ما ما يؤبه لها وعزم على ذلك واراد ذبحه وتله كما قال الله جل وعلا فلما اسلم وتله للجبين ونادينا يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا وارسل الله جل وعلا اليه كبشا ففداه به وذبحه. فهذه الاضحية اصلها واولها - [00:11:57](#)

سنة ابراهيم عليه السلام واحياه المصطفى صلى الله عليه وسلم فهي سنة مؤكدة. ويستحب فيها ان يأكل كل منها المرء وان يهدي وان يتصدق نعم وشرعا ما يذبح في ايام النحر بسبب العيد - [00:12:25](#)

تقربا الى الله تعالى. يعني يكون مستشعر المرء انه حينما يذبح الاضحية يتقرب الى الله جل وعلا. لا يذبحها على انها ذبيحة عيد او ذبيحة لحم او نحو ذلك وانما يتقرب الى الله جل وعلا بنحرها فالنحر عبادة اذا صرف - [00:12:45](#)

فلغير الله يكون شرك اكبر. والذبح لله جل وعلا عباده كما قال الله تعالى فصل لربك وان وصل لربك الصلاة لله والنحر لله. فاذا فلو ذبح على اسم غير اسم الله جل وعلا - [00:13:05](#)

كفر وخرج من ملة الاسلام والعياذ بالله الا ان يتوب ومن تاب تاب الله عليه يعني يذبح للجني او يذبح فلان او يذبح على اسم فلان او نحو ذلك هذا شرك اكبر مخرج من الملة - [00:13:26](#)

والاصل في مشروعيتها الكتاب والسنة والاجماع. الكتاب القرآن والسنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم. والاجماع اجماع العلماء. نعم اما الكتاب فقوله تعالى فصل لربك وانحر. وقوله جل وعلا قل ان صلاتي ونسكي ومحياي - [00:13:44](#)

ومماتي لله رب العالمين قال بعض المفسرين المراد به الاضحية بعد صلاة العيد واما السنة فما روى انس وسيأتي الحديث الذي تقدم تلاوته نعم واجمع المسلمون على مشروعية الاضحية حكمة مشروعيتها - [00:14:10](#)

في الاضحية التقرب الى الله تعالى باراقة الدماء. لانها من افضل الطاعات واجمل العبادات وقد قرنها الله تعالى مع الصلاة في آيات من القرآن الكريم منها قوله تعالى ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين - [00:14:33](#)

وقوله سبحانه فصل لربك وانحر والاضحية التي تقف في ذلك اليوم العظيم يوم النحر الاكبر فيها الصدقة على الفقراء والتوسعة عليهم وفيها وهو يوم العيد الذي هو يوم الحج الاكبر بالنسبة للحجاج. وهو يوم النحر ويوم عيد النحر. نعم - [00:14:55](#)

وفيها القيام وبشكر الله تعالى على توالي نعمة نعمه بسلامة العمر والعقل والدين واقتداء بابي الانبياء ابراهيم عليه السلام الانبياء لانه ما بعث الله نبيا بعده الا من ذريته. نعم. حين قدم ولده قربانا لله - [00:15:19](#)

تعالى طاعة ورضا بامر الله. ففداه الله تعالى بكبش فكانت سنة من بقية ابينا ابراهيم جدها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وفيها الفرح والسرور والتوسعة على النفس والاهل في هذا العيد الاسلامي الكبير - [00:15:39](#)

وفيها حكم واسرار لله تعالى تدرك منها تدري تدرك منها الافهام والعقول بقدر طاقاتها والاصل في الاضحية انها للاحياء الاصل انها للاحياء لان النبي صلى الله عليه وسلم ضحى عن نفسه واهله - [00:16:03](#)

ويجوز ان تجعل صدقة عن الموتى وفيها ثواب واجر لهم لكن يوجد في بعض البلاد انهم لا يكادون يجعلونها الا للموتى فقط فكأنهم يظنون ان الاضحية خاصة للموتى ولذا فان الحي منهم يندر ان يضحي عن نفسه - [00:16:22](#)

فاذا كتب وصية اول ما يجعل فيها اضحية او ضحيا على حسب يسره وعسره ويندر ان يوصي ويندر ان يوصي الموصي بغير الاضحية وجد يعني بعض الناس كان في هل الحياة ما يضحي عن نفسه؟ واول ما يوصي به في الوصية الاضحية ان كان قادر. يوصي بان يضحي عنه - [00:16:45](#)

يرحمك الله لا تضحي عن نفسك حال حياتك يظنون ان الاضحية عن الاموات فقط وليس الامر كذلك وانما الاضحية عن الرجل واهل بيته. ثم اذا شرك معه في الاجر والديه فحسن. فلا بأس فلا يمنع - [00:17:10](#)

ويندر ان يوصي الموصي بغير الاضحية وتقسيم الطعام في ليالي الجمع من رمضان اما غيرها من انواع البر فقليل وهذا راجع الى تقصير اهل العلم الذين يكتبون وصاياهم ولا يذكرونهم. لا يذكرونهم - [00:17:30](#)

ولا يعلمونهم ان الوصية ينبغي ان تكون في الانفع من البر والاحسان يعني ان على الانسان اذا اراد ان يوصي ان ينظر في وجوه البر المناسبة والتي فيها حاجة احيانا قد يضحي مثلا يوصي - [00:17:52](#)

في اضحية بعشر ضحايا او عشرين اضحية له ولوالديه ولكل واحد من والديه واجداده وزوجته او زوجاته وهكذا بينما اخوانه المسلمون في كثير من بقاع الارض موتى من الجوع فسدوا حاجتهم واشباعهم عن عن الجوع الذي قتلهم اولى من تكرار وتكثير الضحايا مثلا - [00:18:08](#)

او مثلا في اسقاء الماء في بعض النواحي او ايجاد السكن المناسب لبعض في بعض النواحي للفقراء ولطلبة العلم الفقراء وغير ذلك

من اعمال البر فاعمال البر كثيرة ولا ينبغي ان يقتصر الانسان على شيء - [00:18:36](#)

واحد او على اضحية او على مثلا عشا في رمضان كما يسمونه ونحو ذلك نعم والاضحية وان كانت فضيلة وبرا واحسانا الا انه يوجد في بعض جهات في بعض جهات من البر - [00:18:56](#)

ربما تكون احسن منها غريب الحديث كبشين الكبش هو الثني اذا خرجت ربايعته وحينئذ يكون عمره سنتين ودخل في سنتين واما العمر المجزي اقل ما يجزي في الاضحية الظأن ما له ستة - [00:19:17](#)

سنة اشهر والماعز ما له سنة والبقر ما له سنتان والابل ما له خمس سنين املحين المالح من من الكباش هو الاغبر الذي فيه بياض وسواد وبياضه اكثر من سواده - [00:19:39](#)

صفائهما بكسر الصاد والحاء المهملتين قال في النهاية صفحة كل شيء وجهه وجانبه والمراد هنا صفاح اعناقها. يعني صفحة العنق نعم المعنى الاجمالي من من تأكيد الاضحية ان النبي صلى الله عليه وسلم مع حثه عليها - [00:20:06](#)

فعلها هو صلى الله عليه وسلم فقد ضحى بكبشين في لونها بياض وسواد ولكل منهما قرنان فذابحهما بيده الشريفة لانها عبادة جليلة قام بها بنفسه. وذكر اسم الله تعالى عندها استعانة - [00:20:29](#)

لتحل بها البركة ويشيع ويشيعها الخير وكبر الله تعالى لتعظيمه واجلاله وافراده بالعبادة واطهار الضعف والخطوع بين يديه تبارك وتعالى بما ان احسان الذبيحة مطلوب رحمة بالذبيحة بسرعة ازهاق روحها ووظع رجله ووظع رجله - [00:20:50](#)

الكريمة على صفائهما لئلا يضطربا عند الذبح فتطول مدة ذبحهما فيكون تعذيبا لهما والله رحيم بخلقه ما يستفاد من الحديث مشروعية التضحية وقد اجمع عليها المسلمون قال شيخ الاسلام والاضحية افضل من الصدقة بثمنها - [00:21:15](#)

فاذا كان له مال يريد التقرب به الى الله كان له ان يضحي الثاني يعني لو قال مثلا معي ثلاث مئة ريال اضحي بها او اتصدق بها؟ نقول لا اضحي بها اولى لان - [00:21:39](#)

الاضحية فيها شيء من الصدقة. ثم فيها اظهار لهذه الشعيرة من شعائر الاسلام. ومن سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم الثاني ان الافضل ان تكون الاضحية من هذا النوع الذي ضحى به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:54](#)

فعله قصد هذا الوصف لمعنى فيه والله اعلم الثالث ان الافضل لمن يحسن الذبح ان يتولاه بنفسه لان الذبح ما قصد لان ذبح ما قصد به التقرب عبادة جليلة. ولذا اختلف العلماء رحمهم الله ايها ما افضل - [00:22:13](#)

الاضحية بالكبش ام الاضحية بالابل والبقر كثير من العلماء يقول الافضل في الاضحية ان تكون من من الظأن بالكبش وبالهدى يكون من الابل لان النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين وبامكانه ان يضحي بكذا ناقة او جمل - [00:22:33](#)

واهدى عليه الصلاة والسلام في حجه الابل ولم يهدي الغنم قالوا في الاضحية الافضل الغنم وفي الهدى الافضل الابل الرابع ان يكون عند الذبح بسم الله والله اكبر ومناسبتها هنا ظاهرة - [00:23:03](#)

الخامس ان يضع رجله على صفحة المذبح لئلا يضطرب. وليتمكن من من ازهاق روحه بسرعة فيريحه السادس ان الافضل في ذبح الغنم اضجاعها ويكون على الجانب الايسر لانه اسهل اسهل للذباح اذا اضجعها على جانبها الايسر ومسك رأسها مثلا بيده اليسرى ويمسك - [00:23:29](#)

السكين باليد اليمنى ايسر واسهل للذبح واسرع لتنظيفها فوائد من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية الاول تجوز الاضحية عن الميت كما يجوز الحج عنه والصدقة عنه. الثانية يتصدق بثلت في الاضحية ويهدي ثلثاها ثلثها وانها لاكثرها او اهداه او طبخه ودعى الناس اليه جاز. يعني الافضل - [00:23:57](#)

ان يكون ثلث وثلث وثلث. فلو انه تصدق بها كلها او اهدى الكثير منها او اكل الكثير منها وتصدق شيء يسير منها اجزأت والحمد لله. الثالث ان ضحى بشاة واحدة عنه وعن اهل بيته اجزأ ذلك - [00:24:28](#)

في اظهر قولي العلماء وهو مذهب ما لك واحمد فان الصحابة كانوا يفعلون ذلك. يعني الشاة الواحدة تجزي عن الرجل واهل بيته. وليس هذا من باب الاشارك في الدم. لان - [00:24:48](#)

مثلا قالوا الظأن المعز والظأن الغنم لا يشرك بها. الابل والبقر عن سبعة. فالابل والبقر تكون عن سبعة يعني سبعة اشخاص يضحون بكل واحد له سوا. اما الغنم فلا تكون الاضحية الغنم - [00:25:03](#)

الا عن واحد وله ان يكون معه اهل بيته. يعني تكون عن الرجل واهل بيته مهما كثروا لكن ما تكون عن ثلاثة بيوت او اربعة بيوت مثل الابل والبقر تكون عن سبع اظاحي والله اعلم وصلى - [00:25:23](#)

الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يقول السائل ابن اخي تزوج ابنتي ودخله الشهري قليل يذهب نصفه للايجار الشقة. فهل يجوز ان نعطيه من الزكاة؟ وهل يلزم اخباره انها زكاة لا اريد - [00:25:42](#)

مشاعره اما اعطاؤه من الزكاة ما دام ابن اخيك زوج ابنتك فلك ان من الزكاة لا حرج لان كونه من اخيك او كون زوج ابنتك لا يمنع من اعطائه من الزكاة - [00:26:29](#)

وانما من حيث الاخبار ان كنت تعرف انه يأخذ الزكاة من غيرك وهو فقير فادفع له الزكاة ولو لم تخبره واما اذا كنت تشك في هذا فلا بد من اخباره - [00:26:46](#)

يقول السائل ما حكم ذبح الاضحية باليد اليسرى؟ وهل يدبى في العقيقة اقل من سنة من الغنم اما الذبح باليد اليسرى فهو جائز. في الحقيقة اقل من سنة من الغنم الضأن يجزي اقل - [00:27:10](#)

الى ستة اشهر من الظأن ما له ستة اشهر. ومن المعز ما له سنة يقول السائل هل يجوز ان يشتركوا في الاضحية سبعة من سبعة في ويشتركون ابلا وبقرا نعم يجوز ان يشترك السبعة في بدنه يضحون بها عن انفسهم. سبعة - [00:27:36](#)

سبعة فنجان وسبع اسر يضحون ببدنة بينهم او بقرة يستدركون في قيمتها ويذبحونها مثل لان الهدي والاضحية بالاجماع سواء يقول السائل ما حكم شخص ماتت والدته وهو صغير؟ ولا يعرف عنها شيء. هل هي تصلي ام لا - [00:28:16](#)

كيف يدعو لها المغفرة؟ ارجو منكم الافادة. على الولد ان يحسن الظن بوالديه. ما دام ما يعرف عنهم الكفر نشأ في بلاد الاسلام فيدعو لهما ويترحم عليهما ولا يمنعه ذلك انه لم يدركهما يصليان ما يدري - [00:28:46](#)

يدعو لهما لان للوالدين حق يقول السائل كيف احسان القتلى؟ وما معنى ذلك؟ كيف احسان القتلة؟ نعم. رجل سلم له رجل اخر اخر ليقتله قصاصا. قيل هذا قاتل ابيك استلمه. سمي القود قود لانه - [00:29:06](#)

ويربط بحبل ويسلم لصاحب الدم. هذا الذي سلم له الرجل ليقتله. بامكانه ان يحسن القتلة وبامكانه ان يسيء القتلة بامكانه ان يأخذ مقص او ستين ويهزبه قطعة قطعة قبل موته. وقبل قتله هذا - [00:29:36](#)

اكل لكنه ليس باحسان. وبامكانه ان يضربه ضربة واحدة بالسيف تقضي عليه تكفيه. او بندقية مثلا ضربة واحدة تكفي. هذا احسان القتلة. يحسن اذا قتل يحسن القتلة. يعني ما كل قتلة معذبة او مثلا يضربه بسيف دائر عدة مرات خمس ست سبع مرات مثلا -

[00:30:00](#)

هذا غير احسان. هذا اساء اليه يقول السائل في الكلية ندرس ندرس من الساعة الثانية ظهرا حتى الواحدة هل يجوز تأخير صلاة الظهر بعد الواحدة نعم وقت صلاة الظهر موسع والحمد لله. لكن عليكم ان تحرصوا على الجماعة اذا خلصتم صلوا جميع جماعة -

[00:30:30](#)

لا تفوتوا الجماعة على انفسكم. والا فالوقت موسع من الساعة اثنا عشر ونصف وثلاث دقائق او اربعة ما قبل الساعة الرابعة بخمس دقائق تقريبا هذه الايام يعني كل هذا وقت لصلاة الظهر والحمد لله. فوقته موسع فاذا اتفق الكل على انه يؤخرون ساعة او ساعة ونصف - [00:31:09](#)

او ساعتين مثلا فلا حرج في هذا لكن عليهم ان يحرصوا على صلاة الجماعة يقول السائل هل تجوز الاضحية عن الميت من حيث الاجزاء تجزئ والناس في هذا ثلاثة اصناف - [00:31:35](#)

صنف يرون ان الاضحية عن الميت فقط وصنف يرى ان الاضحية عن الميت ما تصح والوسط هو الصحيح والله اعلم انها الاضحية عن الحي ويجوز ان يضحى عن الميت - [00:32:02](#)

وهل تجزئ الاضحية المبتورة نصف نصف الازن تتركه هذي والصحيح انها تجزئ ان شاء الله لكنها مكروهة الاولى ان تكون كاملة.
سالمة من العيوب من العرج ومن الهزال ومن العور ومن الضعف - [00:32:38](#)
تكون سالمة من العيوب مقطوعة الازن تكون سالمة من جميع العيوب فان كان قطع من الازن شئ يسير فلا يضر وان كان اكثرها او
اكثر من نصفها فيكره ذلك ولا يقال انها لا تجزئ وانما هي مجزئة لكن - [00:32:59](#)
يكره يقول السائل اذا اقرض الولد اباه مبلغا من المال موثق بشهود هل له مطالبته في حياته واذا مات الاب فهل للولد ان يأخذ الدين
من الميراث اولا اذا كان الاب اخذ من الولد - [00:33:25](#)
باسم القرظ ونية القرظ فللاب ولدي ان يذكره لابييه ولا يسوغ له ان يشتكيه او يطالبه بالمحكمة ونحو ذلك يذكره فان مات ابوه قبل
السداد فيستوفيه من تركته. ما دام موثق على انه قرظ - [00:34:00](#)
واما اذا اخذه الاب بنية التملك. لان الولد مستغن عنه. والوالد في حاجة اليه فاخذه بنية التملك فليس للولد مطالبة ابيه ولا مطالبة
الورثة بعد الموت يقول السائل جدت الوضوء ودخلت الحرم قبل الازان بيسير. فصليت فانكر علي بعض الاخوة - [00:34:22](#)
انكر عليك ماذا؟ انكر عليك صلاتك. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل احدكم المسجد كده فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. ولا
ينبغي للانسان ان ينكر على اخر الا عن علم - [00:35:04](#)
اذا كان متيقن ان ما ينكره منكر واما اذا لم يكن عنده علم فلا يجوز له لانه قد ينكر المعروف. قد ينكر السنة. والنبي صلى الله عليه
وسلم قال قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين - [00:35:28](#)
ورد الحديث في النهي عن الصلاة في اوقات محددة. اوقات النهي الخمسة من طلوع الفجر الى طلوع الشمس. ومن طلوع الشمس
الى ارتفاعها قدر رمح وحين تقف الشمس في وسط السماء - [00:35:49](#)
ومن صلاة العصر الى ان تتضيف الشمس للغروب. ومن هذا الوقت الى ان تغرب كاملة. خمسة اوقات نهينا عن الصلاة فيها قال العلماء
المراد والله اعلم نهى عن التنفل المطلق - [00:36:08](#)
واما ذوات الاسباب فتفعل في هذه الاوقات وفي غيرها ومن من ذوات الاسباب قوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد
فلا يجلس حتى يصلي ركعتين والنبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب الجمعة - [00:36:31](#)
فدخل رجل فقطع النبي صلى الله عليه وسلم خطبته وقال اصليت؟ ركعتين؟ قال لا قال قم فصل ركعتين قول النبي صلى الله عليه
وسلم توقف عن الخطبة وخطب الرجل هذا يدل على اهمية صلاة ركعتين - [00:36:56](#)
تحية المسجد من ذلك مثلا اذا قدمت الصلاة اذ قدمت الجنازة بين يدي الامام بعد صلاة العصر يقول لا ما نصلي على الجنازة لان
الوقت وقت نهى وصلى على الجنازة لان ذوات الاسباب - [00:37:20](#)
المرء يقرأ القرآن جالس في المسجد يقرأ فمر باية فيها سجدة بعد العصر يسجد لان هذا سبب الرجل طاف بالبيت شرفه الله سبعة
اشواط بعد العصر او بعد الفجر وبعد ما انتهى من الطواف - [00:37:38](#)
اراد ان يصلي ركعتين سنة نقول له الان تصلي الوقت وقت نهى والنبي صلى الله عليه وسلم يقول يا بني عبد لا تمنعوا احدا طاف
بهذا البيت وصلى فيه اي ساعة شاء من ليل او نهار - [00:37:59](#)
فما ينبغي للانسان ان ينكر حتى مواطن الخلاف مثلا لان للعلماء رحمهم الله قولان في الصلاة وقت النهى ذوات الاسباب. منهم من
يغلب حديث اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. يقول ذوات الاسباب - [00:38:19](#)
ومنهم من يقول النهي عن الصلاة مطلق فلا يصلى لا ذوات الاسباب ولا غيرها. والخلاف بين العلماء رحمهم الله من زمن. فلا حرج على
من جلس ما ننكر عليه. ومن صلى لا ننكر عليه - [00:38:39](#)
فما ينبغي ان ننكر الا على من خالف سنة صريحة اذا كان مثلا يجهل نرشده واذا قال لا اعرف هذا لكن ارى كذا نقول انت وشأنك ما
ننكر عليه يقول السائل هل الاضحية تكون في اي وقت - [00:38:56](#)
ام في العيد فقط الاضحية لها وقت محدد هو يوم العيد وثلاثة ايام بعده يوم العيد يوم عيد الاضحى اليوم العاشر من ذي الحجة

والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر ايام التشريق - [00:39:25](#)

الثلاثة على الصحيح، وقيل يومان بعد يوم العيد يقول السائل اذا كان جيران الانسان اغنياء فهل يعطيهم من الازحية يستحب ذلك حتى وان كانوا اغنياء لان الاغنياء يهدى عليهم هدية. والفقراء يتصدق عليهم صدقة - [00:39:46](#)

فيستحب هذا يقول السائل نريد منكم ان تشرح لنا طريقة الذبح على السنة وكيف نضع الذبيحة؟ ومن اي الجانبين نبدأ الذبح على السنة كما وظهر في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه انس كان يجذع الذبيحة على يسارها - [00:40:14](#) وان وضع احدي يديها التحتية تحت عنقها ووضع رجله على عنقها حتى لا تتحرك اذبحها باليد اليمين. مستقبلا بها القبلة استحبابا يسمى ويذكر الله يقول بسم الله والله اكبر. وان قال اللهم هذا منك ولك فحسن - [00:40:55](#)

يقول السائل هل في طواف الحج طواف الافاضة اضطباع ام انه في طواف العمرة فقط الاطباع سنة وهو ان يجعل وسط الردا تحت ابطه الايمن وطرفي الردى على عاتقه الايسر - [00:41:31](#)

في اول طواف يقدم به الى مكة قدم اول ما قدم الى مكة في طواف العمرة يتطبع قدم الى مكة اول طواف قدم به طواف القدوم. حاج مفرد. الطواف الاول يسمى طواف القدوم. يتبع - [00:41:57](#)

طواف الافاضة جاء للحج مباشرة الى عرفات او الى منى ثم منى الى عرفات ثم من عرفات الى مزدلفة ثم الى منى ثم دخل مكة يستحب له ان يتطبع لان هذا طواف الافاضة اول طواف قدم به الى مكة - [00:42:21](#)

والاطباع مستحب في اول طواف تقدم به الى مكة وانت محرم يقول السائل هل يصح ان اصلي عن والدتي او اقرأ القرآن؟ واتصدق عنها يقول هل يصح ان اصلي عن والدتي واقرا القرآن واتصدق عنها - [00:42:44](#)

نقول هذه سؤال عن ثلاث فقرات منها ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا لا اشكال فيه ومنها ما لم يرد فاختلف العلماء فيه رحمة الله عليهم منهم من قال نقيس هذا الفعل الذي لم يرد على ما ورد - [00:43:52](#)

ومنهم من قال نتوقف على ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا نجهز ما سواه فمثلا الصدقة وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم جاء سعد رضي الله عنه فقال يا رسول الله ان امي - [00:44:16](#)

افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت يعني جاءها الموت فجأة فهل ينفعها ان تصدقت عنها؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هذا لا اشكال في صدقة قراءة القرآن والصلاة - [00:44:39](#)

قال بعض العلماء نقيس ما لم يرد من الصلاة والقراءة على ما ورد من الصدقة اخرون قالوا لا الامور التشريعية توقيفية ما ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لاحد ان يصلي عن احد - [00:45:05](#)

وما اذن صلى الله عليه وسلم لاحد ان يقرأ عن احد وانما يقرأ لنفسه ويصلي لنفسه ويدعو لمن احب فالدعاء لا اشكال فيه. لانه وارد والصدقة لا اشكال فيها لانها واردة - [00:45:34](#)

الصلاة قالوا ما وردت. فما يؤمر احد ان يصلي على احد وقراءة القرآن ما وردت اقرأ لنفسك وادعو لوالديك وللمن احببت ولعل هذا اولى والله اعلم ليكون عمل المرء على وفق السنة - [00:46:03](#)

لانه اذا صلى عن ابيه ركعتين هذا مشكوك فيه محل خلاف قرأ القرآن واهدى ثوابه لابيه او لامة مشكوك فيه قرأ القرآن وتقرّب الى الله بالقراءة ودعا لابيه وامه هذا لا اشكال فيه - [00:46:25](#)

صلى وكلما دعا لنفسه في صلواته او خارج الصلاة دعا لوالديه ربي اغفر لي ولوالدي اللهم اعتق رقبتني ورقاب والدي ووالديهم من النار اللهم افسح لي ولوالدي ووالديهم في القبور - [00:46:47](#)

ونور لي ولهم فيها وهكذا يدعو لوالديه لكن الصلاة يصلي لنفسه ويدعو لوالديه ووالديهم وللمن تعلم منه وللمن احسن اليه وللمن عرف من اخوانه المسلمين وللمن لم يعرف يقول السائل اذا صلى الانسان وحده فهل يجمع بين سمع الله لمن حمده؟ واللهم ربنا ولك الحمد

او يكفي - [00:47:07](#)

اذا الامام والمنفرد يقولان سمع الله لمن حمده حال الرفع ثم يقولان بعد هذا ربنا ولك الحمد او اللهم ربنا ولك الحمد. او ربنا ولك

الحمد. وهكذا وردت بالفاظ متعددة - [00:47:54](#)

كلها صحيحة والحمد لله يقول السائل هل يجوز تقبيل الحجر الاسود بدون طواف ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل الحجر الاسود عند ارادته الطواف. وكلما حاذ حجر الاسود قبله - [00:48:23](#)

او السلامة ثم صلى ركعتين بعد ما انتهى من طوافه عليه الصلاة والسلام ثم عاد بعد الركعتين وقبل الحجر الاسود وخرج الى الصفا عليه الصلاة والسلام. فالمنقول تقبيل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:00](#)

في اثناء الطواف وبعد نهاية الطواف ولم ينقل فيما اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء مباشرة وقبل الحجر الاسود ولم يطف قبله ولا بعده يقول السائل متى يدخل الوقت لصلاة الضحى ومتى ينتهي - [00:49:21](#)

وقت صلاة الضحى يبدأ من بعد طلوع الشمس وارتفاعها قدر رمح يعني بعد طلوع الشمس بربع ساعة تقريبا او قبل هذا بقليل يعني عندك الشروط المذكور في ورقة التقويم الشروط كذا بعد الشروق بربع ساعة - [00:49:54](#)

حان وقت صلاة الضحى. متى؟ الى ان تكون الشمس في وسط السماء قبل الزوال اذا زعلت دخل وقت صلاة الظهر وقت وقوفها في وسط السماء ثوان دقيقة قليلة جدا تقف في وسط السماء بهذا ينتهي وقت صلاة الضحى - [00:50:20](#)

من صلى الضحى بعد طلوع الشمس لكونه جلس في مصلاه بعد صلاة الغداة بعد صلاة الفجر يذكر الله هذا خير واذا كان صلاة الضحى فقط فتأخيرها الى وقت الظهيرة قرب الظهيرة يعني حينما تشتد - [00:50:46](#)

طارت الشمس افضل اذا اراد صلاة الضحى فقط فنقول حينما ترمض الفصال يعني يكون الفصيل بجوار امه يرفع ويضع رجلا من حرارة الشمس. وقت الرمضا هذا افضل بخلاف الذي جلس بعد صلاة الفجر في مصلاه فهذا فظله حصل على صلاة الضحى -

[00:51:08](#)

وعلى فضيلة الجلوس في المصلى يذكر الله الى ان تطلع الشمس ويصلي ركعتين هذا ورد في الاحاديث اجر حجة وعمرة او كما قال صلى الله عليه وسلم يقول السائل ازالة الشعر من جميع البدن للرجل دون اللحية. فما حكمه؟ يجوز له ذلك. لا حرج عليه في هذا -

[00:51:37](#)

انما النهي عن حلق اللحية واخذها هذا هو المحرم والممنوع. لقوله صلى الله عليه وسلم اعفوا اللحى اكرموا اللحى ارخوا اللحى. خالفوا المجوس خالفوا المشركين خالفوا اليهود واحفوا الشوارب يقول السائل دخلت المسجد الحرام المسجد الحرام من غير احرام -

[00:52:12](#)

ونية العمرة وبعض وبعض بعضهم قالوا تحرم بعد ثلاثة ايام من دخول مكة تؤدي العمرة فما هو الصحيح يقول دخلت المسجد الحرام من غير احرام ونية العمرة ما دام نيتك العمرة يجب عليك اخي ان تحرم من الميقات الذي مررت به - [00:52:50](#)

يقول ما احرمت؟ يقول ارجع الى الميقات الذي مررت به واحرم منه ولا شيء عليك يقول ما يتسنى لي الرجوع ما استطع نقول احرم من الحل وعليك هدي لانك تجاوزت الميقات بدون احرام - [00:53:17](#)

ولا ينبغي للمرء ان يسأل عامي جاهل او اجهل منه مثلا يقول قال لي هذي ما يقولها عالم ولا يقولها احد من العلماء وبعض العلماء قالوا تحرم بعد ثلاثة ايام. ما يقول هذا احد العلماء ابدا وانما هذا جاهل - [00:53:37](#)

افترى وافتات على نفسه وضر نفسه افتاك عن جهل وجنى على نفسه وجنى عليك والا الواجب عليك ما دمت جئت بنية العمرة. ان تحرم من الميقات ما احرمت من الميقات نقول ارجع اليه - [00:53:57](#)

يقول يصعب علي الرجوع ما استطع نقول احرم من الحل ويكون عليك هدي. لانك تركت واجب لم لان النبي صلى الله عليه وسلم حدد المواقيت ما جعلها لسيدنا او عمرو يحرم من حيث شاء - [00:54:21](#)

ذكر المواقيت الاربعة عليه الصلاة والسلام في حديث واحد وقال عليه الصلاة والسلام هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن ممن اراد هذا الحج او العمرة. انت اردت العورة - [00:54:41](#)

انت مأمور بهذا الحديث ان تحرم من واحد من هذه المواقيت بل مأمور ان تحرم من الميقات الذي تمر به انت من اهل نجد جئت عن

طريق المدينة يقول ميت قاتلك من قتل اهل المدينة. تقول ارواح للسيل؟ نقول لا - 00:55:00
انت جئت عن طريق المدينة احرم من المدينة انت من اهل المدينة جئت من طريق اليمن من طريق البحر من جنوب نقول ميقاتك
يللم نقول انا من اهل المدينة نقول وان كنت من اهل المدينة فميقاتك الميقات الذي تمر به - 00:55:17
الميقات الذي تمر به عليك ان تحرم منه هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن. لقوله صلى الله عليه وسلم يحرم اهل المدينة من ذي
الحليفة او يهل اهل المدينة من ذي الحليفة - 00:55:41
واهل نجد من قرن واهل اليمن من يللم واهل الشام من الجحفة حدد صلى الله عليه وسلم ثم قال هن لهن يعني لهذه البلدان ولمن
اتى عليهن من لاهلهم ممن اراد الحج او العمرة. فانت ما دمت اخي جئت بنية العمرة عليك ان تعود الى - 00:56:04
الذي مررت به وتحرم منه ولا شيء عليك تعذر عليك ذلك احرم من الحل وعليك هدي. فان لم تستطع الهدي فعليك صيام عشرة ايام
لترك الواجب. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:56:31
- 00:56:54